

مختصر منهاج القاصدين (5) فصل في عالم لم ينفعه علمه - د.

بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من الله فلا مصل له.
ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان - 00:00:00

محمد عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها
كل محدثة بذلة كل ضلالة في النار ثم اما بعد. كان اخر - 00:00:27

وقفنا عنده في الدرس السابق كان الكلام عن برنامج او منهج هو يعني يضع معالمه لطالب العلم. واحنا تكلمنا بقدر من الاستفاضة عن
مسألة اه آآ مبدأ طالب العلم يكون بحفظ القرآن الكريم. حفظ القرآن الكريم والانسان يضع لنفسه هدفا ويضع لنفسه - 00:00:47
برنامجا عمليا وينوي نية صالحة ان يحفظ كتاب الله عز وجل وسيوفقه الله سبحانه وتعالى يكون مبدأ الطلب كذلك لابد ان هو
يضبط اه تلاوة كتاب الله عز وجل. من العلوم التي يبدأ بها - 00:01:17

يضبط تلاوة كتاب الله عز وجل. ازاي يقرأ القرآن اللي هو التجويد؟ حكم آآ تعلم علم التجويد. سالسا يتعلم غريب القرآن. القرآن
الكريي اللي انت حفزته واللي انت بتقرأه. تتعلم - 00:01:37

غريبة الفاظي. معنى الالفاظ دي ايه؟ لان كتير مننا لما بيقرأ القرآن يقرأ على سبيل التبرك على سبيل التبرك وعلى سبيل الالمام ببعض
المعاني الاجمالية التي لا آآ يسع احد جهلها - 00:01:57

انما تفاصيل معنى كلام الله عز وجل تغيب عن كسيرنا. والقرآن قال الله عز وجل عربي مبين فنزل بلسان عربي يعني بلغة عربية.
فحتى تتدوّق القرآن حتى تستمتع بالقرآن - 00:02:17

وحتى تشفى بالقرآن فتعلم معاني الفاظه. والله عز وجل يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ الله عز وجل يسر القرآن تلاوة
ويسر القرآن حفظا وكذلك يسر القرآن فهمها. ومعرفة - 00:02:37

معانيه فضلا بعد ذلك عن احكامه. نقترح ان احنا نبدأ مسلا يبدأ طالب العلم بقراءة التفسير الميسر التفسير الميسر يعني هو آآ تفسير
مبسط جدا جدا للقرآن كل اية فسر في سطر يعرفك ايه معنى كلام الله عز وجل دي بداية ممكن التفسير الميسر ده يخلص في آآ
شهر. انت بتقرأ - 00:02:57

جزء في اليوم تقرأ تفسيره هو عشرين صفحة قرآن عشرين صفحة تفسير بالضبط. والعشرين صفحة تفسير عبارة عن الصفحة
الواحدة عشرين سطر كده مش كلام كتير ولا حاجة. بس هتفهم تفهم معنى كلام الله عز وجل ايه. دي كلها مقتراحات يا اخواننا يعني
ممكن في كل مرحلة من المراحل ديت - 00:03:27

يتحط كتاب واتنين وتلاتة واربعة الناس تختار بينهم. وما يلزمش ان انت في المرحلة الواحدة تستوفى كل الايه؟ كل الاختيارات.
برضو من اللي ممكن نبدأ به في المرحلة الاولى زيدة التفسير للأشقر. زيدة التفسير هو اختصروا من كتاب آآ فتح القدير للشوكانى.
اتى - 00:03:47

معاني الفاز القرآن بصورة طيبة. وفي طبعا غريب القرآن بعض المتقدمين وفيه آآ كتب في غريب القرآن اعدتها بعض مراكز
مؤسسات العناية بالقرآن والتفسير لكن اللي ضربنا به المسال يكفي في المرحلة الاولى. بعد ما تخلص المرحلة - 00:04:07

ممکن تدخل في كتاب ذي ايسر التفاسير للشيخ ابو بكر الجزايري. ايسر التفاسير للشيخ ابو بكر الجزايري ايسر التفاسير ده فيه ميزة كبيرة جدا. اولا هو آآ بذل فيه مؤلفه رحمة الله جهدا كبيرا - 00:04:27

باعتصار كتاب ذي كتاب ابن جرير الطبرى اللي هو جمع بيان اي القرآن جامع بتأويل اي القرآن جامع البيان في تأويل اية القرآن للطبرى اللي هو شيخ المفسرين. اعتصرنا اعتصارا يعني وجاب كتاب ذي كتاب الجامع لاحكام القرآن القرطبي. فضلا عن - 00:04:47 الالام طبعا بتفسير ابن كثير واعتصرهم كده وصاغ منهم كتابه اللي هو ايسر التفاسير. بيعمل ازاي بقى؟ بيجيب المقطع اربع او خمس ايات يجيب اول حاجة غريب الاليات. كل لفظ يجيب لك معناه. وبعدين يقول لك المعنى الاجمالي للاليات. وبعدين يقول لك ما ترشد اليه - 00:05:07

الاليات ويقول لك بقى لو فيه تفسير فيه سبب نزول او غير ذلك فيه حديث فيه آآ فائدة يكتبها لك في الاليه؟ في الهاشم بالطريقة دي هتقدر تلم معلومة وتقدر فعلا تتعلم كلام ربنا سبحانه وتعالى بطريقة آآ مرتبة وطريقة سهلة - 00:05:27

تزارز المرحلة ديت في نفس الرتبة ديت كتاب آآ التفسير عن الشيخ السعدي رحمة الله اللي هو آآ تيسير الكريم الرحمن او تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الرحمن. آآ كتاب الشيخ السعدي كتاب رائع جدا. وعبارته سهلة - 00:05:47

بالفوائد الایمانية والتربوية ولا يدرك قيمة هزا الكتاب الا من عالج كتب التفسير. تقرأ انت في كتب التفسير كتير جدا وتقرأ في الآخر كلام الامام السعدي رحمة الله تحس ان هو آآ عالم من العلماء المفتوح عليهم. ربنا فتح عليه في الباب ده. ورزقه موهبة في انه - 00:06:07

ويصوغ العبارات الایمانية ويصوغ معاني القرآن في عبارات وجيزة ورشيقه جدا. وعشان كده بقول الكتاب ده هيصلح في المبتدأ وفي المنتهى يعني الكتاب ده ممکن تبدأ به لأن عبارته سهلة وبعيد عن التعقيد وبيأخذ قول واحد بيرجحه ويصلح في المنتهى ان الانسان اللي بيبدأ بقى باحس اللي بيحضر - 00:06:27

ويحضر درس بيحس في موضوع وعايز يحرر معاني الاليات لازم يمر على كلام الامام السعدي رحمة الله في التفسير لانه هييفيده فائدة جمة يبقى دي المرحلة الثانية. ممکن بقى نطلع بعد كده للمرحلة الثالثة هيقى تفسير القرآن العظيم لابن كثير. بعض - 00:06:47

طلبة العلم بيحب يأخذ الاول مختصر وبعدهم اللقاء عشان يعني عدم تضييع العمر ناخذ الكتاب مباشرة الى اخر يعني يكفيينا في البداية المرحلتين دولت واللي يتخاطهم ان شاء الله يكون في تواصل للمرحلة اللي بعد ذلك. كذلك اللي - 00:07:07

به طالب العلم الاذكار الاذكار الله عز وجل قال في سورة العنكبوت ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وذكر الله اكبر وتعالى ذكر الله من مقاصد هذه الشريعة ومن العادات - 00:07:27

الكبار ومما يصوم الله عز وجل به قلب الانسان ونفسه. ومما يحفظ به الله عز وجل الانسان من شياطين الجن ومن العين والحسد والسحر والمس وغير ذلك. فالانسان في حاجة للذكر. فمن اول ما يبدأ بطالب العلم ان يتعلمه يتعلم - 00:07:57 الاذكار والاذكار نوعان اذكار موظفة واذكار مطلقة. الاذكار الموظفة اللي هي مرتبطة اما زمن معين واما مكان معين واما فعل معين. يعني مسلا اللي هيقوم من النوم بمجرد ما يقوم من النوم يقول ايه - 00:08:17

ده ذكر الاستيقاظ من النوم مسلا الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه نشورا. الى اخر الاليه الاذكار دي. طب اللي هيدخل الخلاء؟ طب اللي هيطلع من الخلاء اللي هيتوضى؟ هيبلبس هدومه - 00:08:37

سبحان الله كل حركة فيها ذكر. وعشان كده اللي هيتعلم الاذكار ويطبقها واقعا يذكر الله كسيرا فلا يوجد في حياته موضع دقائق الا وفيها ذكر الله عز وجل. يا راجل ذكر حتى وانت في الخلاء حتى والانسان - 00:08:47

يأتي اهله في ذكر في المصيبة في ذكر في الفرح فيه ذكر الخوف له ذكر الريح اذا هبت لها ذكر سمعت الديك له ذكر. سمعت نهيق الحمار له ذكر؟ ده ده شيء مبدع جدا. تبقى في معية ربنا على طول. طب ابدأ ايه في كتاب الاذكار؟ او - 00:09:07

اول بداية واسهل بداية كتاب حصن المسلم. بس نصيحة لله اه اقتن حصن المسلم بشرحه. لأن برضو مهم جدا لما تيجي تقرأ الاذكار

تقرأها بتدبر وحضور قلب. تستحضر قلبك واستجتمع قلبك وانت بتقرأ الاذكار. عشان تتم. آآ - 00:09:27

كتاب حصن المسلم كتاب صغير الحجم لكنه عظيم النافع. وله شروح متوفرة. يعني انتقي منهم اي شرح اه تقرأ هزا اللي تأخذ هزا الكتاب بشرحه. وبعدين الكتاب بناء الشيخ محمد اسماعيل كتاب نافع جدا. اسمه التصيحة - 00:09:47

في الادعية والاذكار الصحيحة. كتاب نافع جدا وكتاب رائق يعني. فيه كتاب طبعا بعد كده وارتقينا لاعلى فيه كتاب الاذكار للامام النووي مجلد كبير ويحتاج الى تحقيق اقتنى نسخة محققة مضبوطة احاديسها مخرجة ومحققة. آآ - 00:10:07

آآ في مسلا آآ الجزء اللي من زاد الميعاد اللي هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الذكر كلام ابن القيم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر واجبلك بقى - 00:10:27

الاذكار وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك آآ الوابل الصيب من الكلم الطيب او الكلم الطيب نفسه لابن تيمية رحمه الله المهم الباب ده لازم تحطه في زهنك هو باب العناية بالاذكار. باب العناية بالاذكار. وفي آآ يعني محاضرات لشرح الاذكار. منها محاضرات - 00:10:37

للدكتور خالد السبتي رينا يحفزه شرح فيها الاذكار شرح بسيط جدا وشرح جميل. انا عايزك تتخيل كده ان انت في اه اعداء غير مرئيين لك منهم الجن مسلا. ما خطرش في بالك ان كسرة اللخطبة اللي عايشة في حياة الناس دلوقتي - 00:10:57

في ناس عندها سحر وفي ناس عندها مس وفي ناس ب يؤزبها حسد وناس يؤزبها العين صح ولا يا اخوانا؟ طب انت استعن بالله عز وجل وحصن نفسك عشان كده حتى اختيار اسم حصن المسلم اسم جميل. وده مأخذ من حديث مين؟ حديث الحارس الاشعري ان مسل - 00:11:17

الذى يذكر ربه كمثل رجل آآ خرج العدو في اسره صراعا. فالعدو بيطلبها. وبعدين هو دخل حصن حصين. ايه الحصن ده بقى زكر رينا سبحانه وتعالى. يبقى نتعلم الاذكار. تالت حاجة اللي بيتدى بها طالب العلم حتى آآ - 00:11:37

على الجدة ويكون آآ صاحب بداية جيدة صحيحة ينتفع بها ان شاء الله. الاهتمام بالسنة. باحاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. احنا قلنا قبل كده العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. ابدأ الاول بالسنة. بلاش - 00:11:57

تهمنش احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما تبدأ به ابدأ بكتاب الأربعين النووية. كتاب الأربعين النووية ثلاثة واربعين حديث جمعهم الامام النووي رحمه الله. ونحسب انه كان له فيه نية صادقة فان هذا - 00:12:17

الكتاب انتشر انتشار المصحف لا يكاد يخلو مكان من هزا الكتاب هو وكتاب رياض الصالحين فرحم الله الامام النووي آآ ثلاثة واربعين حديث بيمسلوا آآ اصول الاسلام. احاديس كبار يبني عليها هزا الدين. تسمع تقرأ هزا الاية - 00:12:37

احاديس وتضبطها تبقى تقرأها بالتشكيل الصحيح وتضبطها وتحفظها وتعلم شرحها. لها طبعا الأربعين وهي ديت الدنيا كلها شرحتها. لكن يعني حتى نازل لبعض الطبعات جمعت فيها عدة شروح. من الشروح الميسرة لها والمفيدة والبسطة شرح الشيخ - 00:12:57

ابن عثيمين رحمه الله. شرح مبسط وشرح بسيط وجميل. ومن الشروح العميقه جدا لها الدسمة. آآ شرح ابن رجب اللي سماه جامع العلوم والحكم في شرح اه خمسين حديث من جوامع الكلم. وضاف على التلاتة واربعين حديث - 00:13:17

دولت كمان سبع احاديس وبقوا خمسين حديث. وشرحهم في كتاب اسمه جمع العلوم والحكم. فعلا شرح رائق جدا واصولي ومتين. لكن في البداية انصح الطالب في البداية انه يبدأ بكتاب اه الأربعين النووية بشرح ابن عثيمين رحمه الله. يتدرج بعد ذلك ويبقى دي على طول انت - 00:13:37

عندك باب في حياتك انك بتقرأ في السنة باستمرار. خلصت انت الأربعين نووية ابدأ في آآ رياض الصالحين. صلى الله عليه وسلم. وكتاب رياض الصالحين من كتاب سبحان الله فيه فيه ميزة او فيه يعني يعني فائدة بالتجربة - 00:13:57

سألت فيها كسير من اثق رأيهم فوافقوني على هزا الكلام. اول حاجة انك ازا قرأت في هزا الكتاب و كنت مهموما تشعر بالارتياح. سبحان الله بقى تقرأ في كتاب رياض الصالحين ده تشعر براحة نفسية غير عادية. تاني سجية لهزا الكتاب انك باحاديسه فيها يسر وسهولة - 00:14:17

فبتتحفظ بدون عناء. يعني انت بعد ما تقرأ الباب الواحد يعني مسلا باب اول ما يبدأ مسلا كتاب الاخلاص. فمسلا فيه اتناشر حديث غير تلات اربع ايات في الاول. انت الثاني - [00:14:37](#)

نفسك بعد ما تخلص قراءة الباب ده في زهنك كده على الاقل اربع خمس احاديس من غير ما تبدأ ما تبذل مجهد فيهم ولا اي عناء. وطبعا الكتاب فيه الف تسعمية وخمسين حديث تقريبا يعني او الف تسعمية خمسة وخمسين حديث. آآ على نسخة الشيخ الارنوط رحمة الله كان طبع بس سبعة - [00:14:47](#)

الحاديسي اللي استادهم ضعيف وعنده آآ الف وتسعمية وتلاتين حديث تقريبا آآ استادهم صحيح. واغلب الاحاديس آآ موجودة في الصحيحين او في البخاري او مسلم وحتى اللي احتاج بها من خارج الصحيحين اساليب قوية الا ذي ما قلت لك فيما ينظر يعني سبعة وعشرين حديث تقريبا او اقل من ذلك - [00:15:07](#)

طب رياض الصالحين تاني ميزة فيه ان انت هتحفظ منه جملة كبيرة جدا بدون عناء. تالت ميزة في هذا الكتاب ان هو بيعطيك نزرة آآ متنزنة وشاملة الشرع وللدين وتصور هادئ جدا وتصور - [00:15:27](#)

جدا لا وكسه ولا شطط بعيد عن التشدد وبعيد عن التمييع والتساهل. يديك الدين في صورة متنزنة معتدلة. هتجد في بقى كلام عن الاداب تجد فيه كلام عن المحرمات تجد فيه كلام عن التقوى والصبر والصدق والاخلاص كلام عن العلم كلام عن الفتنة - [00:15:47](#) كلام عن آآ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كلام عن بر الوالدين. بصرامة كتابه رائع رائع. واري ان كل واحد فينا ينبعي عليه انه يجعل له ورد من هذا الكتاب - [00:16:07](#)

حتى اللي يقرأه مرة ده يقرأ في المساجد. وكان الشيخ محمد اسماعيل رينا يحفظه ويقول يعني الذي لم يقرأ كتاب رياض الصالحين لا يعد نفسه سلفيا. كتاب جميل وتقرأه في المساجد القراءة بعد الفجر القراءة بعد العشاء. الاخوة تتدارسوا فيما - [00:16:17](#)

لا سيما ان هي احاديس تطلب للعمل. مباشرة يعني احاديس يسيرة ومعانيها سهلة ومش محتاجة كسيير يبقى ده فيما يتعلق احاديث النبي صلى الله عليه وسلم المرحلة اللي بعد كده صحيح مسلم الشرح النووي رحمة الله - [00:16:37](#)

ثم بعد ذلك يبقى آآ فتح الباري شرح صحيح البخاري. فضلا عن ان في حاجة بقى اسمها مشروع لقراءة السنة كده لا يعني ممكن نأتي اليه في في مرحلة لاحقة. يبقى بقى مسألة طلب الفقه كل ده واحنا بنقول لك انت محتاج تدرس محتاج تقرأ هذه الاشياء بصورة يومية - [00:16:57](#)

ومش محتاج ان انت تكون قاعد في حلقة لأ ده انت تجعل لنفسك ورد في قراءة القرآن ورد في قراءة وفي حفظ ورد في قراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ورد في حفظ السنة. ورد في الاذكار وهكذا. باقي بقى بعد كده مواد لابد يكفيها من - [00:17:17](#)

آآ وجود حلقات وجود مدرسین زي الفقه زي العقيدة زي آآ التربية والتزكية الرقائق زي السيرة زي بقى علوم الاله زي اصول الفقه مصطلح الحديث واصول التفسير وعلوم القرآن وغيرها من الامور اللي بنحتاج اليها. والحقيقة انا كنت عايز اكمل البرنامج بس مش عارف بقى ايه - [00:17:37](#)

الوقت ممكن وقت الدرس كله يضيع في عرض البرنامج لكن يعني حسبنا ما تكلمت انا عليه الان اللي هو عشان ما ننساش تاني القرآن والاذكار والسنة. القرآن فيه مطلوب منه تلاوة - [00:18:07](#)

تصحيح التلاوة دي بتعلم التجويد. وحفظ وتفسير. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم مطلوب فيها اه القراءة مطلوب فيها الضبط تضبط الاحاديس الحفظ ومعرفة المعاني او معرفة اه تفسير هزه - [00:18:27](#)

الاحاديس. وكذا الاذكار. وان شاء الله لعل في نهاية كتاب العلم يعني لو عملنا جدول مبسط كده وصورناه وزعنده الاخوة او تشاوروا مع بعض اخوانا في المسجد هنا نشوف ايه اللي هيمنفع الناس ويعملوا. يقول فصل في عالم لم - [00:18:47](#)

ينفعه علمه نعوذ بالله من ذلك. فصل في عالم لم ينفعه علمه. في البداية لازم نقول ان من علم مسألة من دين وبها عالم فالكلام ده ما تقدعش دايما لما تقرأ الاحاديس ديت او تسمع الوعيد الشديد ده تقول انا مالي ومال العلماء ده احنا - [00:19:07](#)

بسطاء واحنا غلابة. ايوة احنا بسطاء بس في حاجات احنا عارفينها وما بنعملش بها. يبقى هندخل في نفس الایه؟ في نفس الامر ده.

واضح المعنى ده يا اخوانا ولا مش واضح؟ يعني يقول مسلا - 00:19:27

العالم الزي لا يعمل بعلمه. بيجي في دماغك بقى عالم ده امام كبير وراجل وشعر ابيض واما مالي ومال الناس دولت انا راجل فقير وعلى قدي لأن انت على قدرك معك قد ايه من العلم؟ معك عشر ايات معك عشر احاديس عملت بهم؟ عملت بهم يبقى نفعك علمك الصغير اللي على قدرك ده ما عملتش بهم - 00:19:37

ويبقى داخل في نفس الوعد. واعلم يقول واعلم ان المناظرة الموضوعة لقصد المغالبة والمباهة من الاخلاق المذمومة. آا الانسان لو كان بيطلب العلم بقصد ان هو يدخل مناظرات ونيته في ذلك وقصده آا الغلبة وآا ذيوع الصيت - 00:19:57

والشهرة يقول هذا الامر هو منبع الاخلاق المذمومة. ولا يسلم صاحبها من كبر. لاحتقار مقصرين عنه وعجب بنفسه لارتفاعه على كثير من نظرائه. ولا يسلم من الرياء لأن جمهور مقصود المنازد اليوم علم الناس بغلبته. واطلاق السننهم بشكره ومدحه. فهو يذهب عمره في العلوم التي - 00:20:27

تعين على المناظرة مما لا ينفع في الآخرة كحسن اللفظ وحفظ النوادر. وقد روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه. الحديث اه اخرجه الطبراني - 00:20:57

البيهقي وضعفه المنذري وابن حجر وضعفه الشيخ الالباني رحمه الله. وان كان معناه صحيح. وفي ايضا في نفس هزا الباب في رياض الصالحين بقى اه احاديس صحيحة يعني تفيد نفس هزا المعنى في - 00:21:17

آا كتاب العلم يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل. لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا - 00:21:37

لم يجد عرف الجنة يوم القيمة. عرف الجنة يعني ريحها. اخرجه ابو داود بائناد صحيح. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:21:57

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخد الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. وان كان الاستدلال فيها بعيد نسبيا - 00:22:13

لا ننسى ابدا حديث ابي هريرة رضي الله عنه اول من تسرع بهم النار سلاسة ومنهم عالم. طب سؤال يا اخواننا الفصل اللي فات ده لو احنا عايزين ننتفع بيه في حياتنا المعاصرة كده تقول برضوا انا مالي ومال المنازدة انا لا بدخل منازرة مع حد ولا بعمل حاجة طب ايهرأيكو في - 00:22:33

المنشورات اللي بتبقى على النت او البوستات اللي بتبقى على النت. واحد يكتب بوست وتلاقي واحد داخل يرد عليه. اوقات كتير جدا بيكون اللي كاتب البوست غير متأهل للكلام في هزا الموضوع. يعني كاتب كده ما هو آا مارك بتاع الفيسبوك - 00:22:53

يكتب لك ايه؟ واتس اون يور مايند ايه اللي على راسك؟ ايه اللي على زهنك؟ انت ايه اللي في دماغك دلوقت؟ وفي الترجمة العربي كان مازا يخطر ببالك؟ وكتير من الشباب بيصدقوا كل - 00:23:13

يخطر في باله حاجة يعمل ايه؟ يقعد يكتب الله! في واحد عاقل يعمل كده؟ يعني في واحد عاقل كل ما يخطر في باله حاجة يقعد يكتبها ده كلام يدخل الدماغ يا جماعة طب افرض مارك راجل آا مش فاهم احنا نكون فاهمين احنا فبنلاقي ناس كتير جدا يعمل ايه اكتب بوست او يكتب منشور - 00:23:23

ويقعد يسود صفحات طويلة وطبعا الكتابة على الفيس ما فيهاش تكلفة مادية لكن فممك تبقى فيها تكلفة شرعية. عشان كده بنقول ما من كاتب الا سيفنى ويبقى الله ما كتبت يداه فلا تكتب بخطك غير شئ يسرك في القيمة ان تراه - 00:23:41

او عى تكتب حرف الا وانت تسعد لما تشو夫 صحيفتك يوم القيمة. فبنلاقي واحد كده قام جاي كاتب بوست طول عريض في اي موضوع. ايه الرجل ايه قل له ايه اللي بيختار في بالك؟ قام كاتب انه يخطر في باله. وبنلاقي واحد قام داخل له برضوا يعني اللي كاتب ده ممك يكون غير متأهل في انكلام في الموضوع ده. تلاقي واحد قام داخل له برضه غير متأهل زيه - 00:24:01

ويقعدوا بقى يتجادلوا والموضوع ساعات يتتطور الى السباب وساعات الموضوع يتتطور الى الانتقاد من بعضهم وممك الامر يخت

ببلوك. حتى في واحد قال لك احنا ليه انا هعمل للاسف ومن طلبة العلم يعني بس من طلبة العلم الزي لم يحظوا بحظ آآ وافر من التربية. فبدأ بقى يقول احنا انا هاعمل كده - 00:24:21

فتح المبين في احكام البلوك كلمتين. يعني هو ده اللي انت اتعلمنته ؟ الله يسامحك يا اخي والله. والله ربنا يسامحك. ما هو ان العلم ازا آآ لم يكرم ولم يصان بيهون على الناس. ويهون اهله. يهون العلم على الناس - 00:24:41

من اهله. تلاقي بقى واحد بيتكلم في زي ما بقول لحضراتكم كده في منشور معين والناس تدخل تناقشه وتجادله. كل واحد يسأل نفسه سؤال ايه اللي بيكتب الاول يسأل نيتني ايه - 00:25:01

واللي داخل يجادل اهو ده نوع من انواع المنازرة على فكرة. يعني اللي بيحصل على الفيس ده جزء من نوع انا بقول اهو نوع من انواع المنازرة. وله نصيب من هزا الكلام. انت - 00:25:11

غرضك ايه هو بيقول لك فيه افات هنا ممكن بيقى افات الكبر احتقار المقصرين والعجب بالنفس ودي واضحة جدا جدا نجمت ناجمة بزغ طائفة من طلبة العلم. كلهم كانوا في سن الشباب وبزغ نجمهم - 00:25:21

اول ما بزغ في المنتديات. المنتديات دي كان للاخوة اللي كانت متابعة على منتدى كان في من بعد سنة الفين وواحد كده بدأ بيقى في سقافة المنتديات الاسلامية وكتير من الشباب كان في تضييق امني طبعاً وما زال !! كان كتير من الشباب - 00:25:41

بيهرب من الواقع يقعد على منتدى على الایه ؟ على المنتديات دي. طبعاً بقى تلاقي بقى ايه الجهاديين بيخبطوا في المداخلة والمداخلة بيخبطوا في عموم السلفيين وسايبيين بيخبطوا في بعض والناس بتتكلم كلام يعني للاسف كلام كان فيه كسيير جدا جدا من اللعنة وكسيير جدا جدا من الباطل. ولكن كان في وسط - 00:26:01

هذا الزلام الدامس بعض العقلاء اللي بيسلا بؤر مضينة كانوا بيحربوا موضوعات نافعة ويحاولوا ينصحوا الناس برفق بدأ بقى بيزغ نجم بعض هؤلاء الشباب اشتهروا جدا بعد سورة ينایر كان ده من ما من الاسار الجانبية للسورة يعني. كل واحد كان بيكتب باسم مستعار - 00:26:21

ابو القعقاع مش عارف مين ابو يزيد مين ابو فهري مين كل واحد بيكتب ايه ؟ باسم مستعار ما حدش عارف مين اللي بيتكلم وانت عارف الواحد واعد قدام الكيبورد بيبقى اسد - 00:26:41

شجاع قدامه شاشة وقدامه لوحة مفاتيح وخلاص الموضوع مش مكلف يعني. وبعدين بقى ايه تلاقي العبارات التقيلة وتلاقي الاساليب المسبوكة ليه كل ده ؟ ما علينا. بدأت تطلع الطائفة من هؤلاء الشباب. ويحصل معهم الكلام - 00:26:51

اللي بيحذرنا منه ابن قدامة ده بالزبط. بدأوا يستطيلوا على الناس بمسائل درسوها. وبدأوا يتعاملوا مع ان كل العلماء والمشايخ الكبار اللي في الامامة ديت لأ ده دولت منقوصين وعلمهم مبتسراً ولم يتأهلوه لأنهم يتكلموا في العلم اصلاً. كل ده وتلاقي واحد - 00:27:11 يدوبك مغلق التلاتين سنة. طب انت يا ابني لما توصل لخمسين سنة هتعمل فينا ايه طيب انت لو ربنا مد في عمرك شوية ووصلت مسلا لخمسين سنة هتعمل فينا ايه - 00:27:31

فربنا يصلح حالنا وحالهم وحال المسلمين يعني. فبدأ يطلع بقى المشاكل دي. فتلاقي واحد يكتب بقى الاغلوطات دي او يطرح بعض المسائل يتكلم فيها بنفس عالي جداً ويدخل معه بعض اه اقرانه اما بقى في مجالات ومناظرات وينتهي الامر - 00:27:41 زي ما قلت لحضراتكم غالباً بنوع من الشقاق اللي هو على الفيسبوك اقصى صوره البلوك. وفي النهاية بيتحول كل واحد من هؤلاء الى صاحب صفحة عليه عدد من المؤيدین والهتيفة. تخيل مسلا واحد سنه مسلا اتنين وتلاتين سنة اربعة وتلاتين سنة كل اللي بيكتبوا له على تعليقات على صفحته - 00:28:01

غير سيدنا. الله! سيدنا الشيخ فلان. ليه كده يا عم؟ ليه الغلو ده؟ سيدنا امال لو الشيخ الالباني يا ولاد عايش كنا هنعمل ايه انا مش عارف والله فعلنا. يعني يسبحان الله! ده انا ادركتنا المشايخ الفضلاء من طبقة الشيخ ابو اسحاق وغيرهم يقولوا الا - 00:28:21 مكان يقول لك العالم ده اللي زي ابن باز والالباني. والشيخ الحويبي وغيره اسمه الشيخ محمد اسماعيل او باقر واحنا طلبة علم. والله ادركتنا الكلام ده. ايام زمان بقى ما كان الناس لسه فيها خير يعني. تلاقي الناس كده يقول لك ايه احنا احنا طلبة علم.

عشان احنا طلبة علم. العلم العلماء دولت الناس الائمة الكبار اللي ذي الالباني وابن باز - 00:28:41

ابن عثيمين والناس الفضلاء دول. فانا مش عارف والله اللي بيحصل في الدنيا ايه. واحد كده يتسائل من اعلم الناس بكلام ابن تيمية يقول فلان وفلان وانا والله يسامحك. الله يسامحك يا اخي. عنده كم؟ عنده اتنين وتلاتين سنة - 00:29:01

اربعة وتلاتين سنة مش فاكر. الله! طب بقيت اعلم بابن تيمية امتي يعني؟ يعني انا عايز يعني انت بقيت اعلم بكلام ابن تيمية امتي؟ انت ركبت الله الزمن احنا مش عارفين الكلام ده ازاي يعني؟ يا جماعة ده عبث. وآآ صحي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتسبع بما لم يعطى. كلابس ثوبى - 00:29:21

بعض هؤلاء ايضا يقول لك ايه؟ فلان الفلاني. فيه واحد ممسل شهير اتوفي من فترة قريبة يعني. قال له انت عارفين فلان ده انا سهل جدا اترحم عليه. ماشي راجل مسلم حتى لو عاصي اترحم عليه. اما فلان الفلاني لاحظ العلماء - 00:29:41

الكبار سنه قارب على السنتين سنة. فهذا ضال مضل. لا اترحم عليه ابدا. لا حول ولا قوة الا بالله. شفت انت تفكير الناس يشوف هدايا التفكير لايها شوف الناس وصلت مرحلة الانحدار لحد فين؟ ومن هزا الامر بقى وعلى هزا الامر فقس. فيبقى بس عايزين نقول لما نقول - 00:30:01

الكلام ده بعض اخواننا بيحصل عنده فجوة ما بين كلام السلف او المصنفات الترايسية وبين الواقع اللي احنا عايشين فيه. مع ان انا شايف ان بقليل من العمق وقليل من تدقيق النظر نقدر نطبق نفس الكلام ده على واقعنا. نقدر نطبق نفس الكلام ده على واقعنا. شف هو بيقول - 00:30:21

واعلم ان المناظرة الموضوعة لقصد المغالبة والمحاهاة منبع الاخلاق المذمومة. يبقى وجود بوستات والصفحات والكلام في بنوع من الغرض الانتصار والغلبة كان سبب الناس تشتم بعضها وتقع في اعراض بعضها الى غير ذلك - 00:30:41

ولا يسلم صاحبها من كبر الاحتقار للمقصرين عنه. وعجب بنفسه لارتفاعه على كسير من نظرائه. ولا يسلم من الرياء لان جمهور مقصود المنازير اليوم علم الناس بغلبته واطلاق السنن بشكره ومدحه. فهو يذهب عمره في العلوم التي تعينه - 00:31:01

وعلى المناظرة اللي هو بتتسنم دلوقتي علوم الجدل علوم البطن وبدأ للاسف كان السلفيين طول عمرهم يزهدوا في هذا النوع من العلوم بدأ يحيوه مرة اخرى يحيوا جزعة مرة اخرى. علم المنطق وعلم الجدل وعلوم المناظرة. ويا ريت اللي بيطلبها مسلا طالب العلم اللي هو تأهل - 00:31:21

وقطع مرحلة واتنين وتلاتة في الطلب وبدأ يحتاج بقى خلاص ان انا اسد خلل عندي في خريطة البناء العلمي. يبقى انا محتاج ادرس متن مسلا في المنطق او غيره لأ ، ده من بداية الطريق. منز نعومة اظفاره. محتاج يتعلم كلام يعني اه فيه نوع من الفخامة - 00:31:41

والعبارات المسبوكة اللي يقدر يدخل بها في وسط هزه النقاشات. يقول فيذهب عمره في العلوم التي تعينه على المناظرة برضو من الحاجات اللي بتضيع عمرنا والكلام لنفسى ولاخوانى. آآ التشتت على صفحات الـnt. خلي بالكم يا اخوانا الـnt مش هيطلع طالب علم. انت - 00:32:01

مش كل ما يطلع لك مسألة تقدر تعمل بحس على جوجل جوجل مش هيطلع طالب علم يا اخوانا. جوجل ده اسمه محرك بحس. محرك بحس يعني ايه؟ يعني بييفيدك في البحث عن موضوع تجمع مادته وتقعده بقى ايه ترتبها الصبر والتقسيم والاستنباط لو انت طالب علم جاد اما انت - 00:32:21

اه تعمل بحس وتقطع اي كلمة من اي حة وتحل بها لأ انت كده بتدعي شيئا ليس لك. واحذر واحذر نفسى شبع بما لم يعطى كلابس ثوب يزور. المتسبع بما لم يعطه كلابس ثوب يزور. فالانسان يعني يربح على نفسه - 00:32:41

ولا يظهر بغير مظهره الصحيح. يقول باب باب في ادب المعلم والمتعلم. وآفات العلم وبيان السوء وعلماء الاخرة. اما المتعلم فينبغي له تقديم طهارة النفس عن رذائل الاخلاق ومذموم الصفات. اذ العلم عبادة القلب. اول ادب من ادب التعلم - 00:33:01 التوبة تنظيف القلب الانسان يقوم بانه ينزع قلبه من الشهوات ومن الشبهات. المعاصي والبدع اللاتين الابرادات الفاسدة ويعالج

التصورات الباطلة. يبقى ده اسمه طهارة القلب عن رذائل الاخلاق ومذهوم ليه ؟ لأن القلب ده الارض اللي احنا هنزرع فيها. فتهيئة الارض للزرع. اذ العلم عبادة القلب - 00:33:31

اتنين الادب السانى ينبغي له قطع العائق الشاغلة. فان الفكرة متى توزعت كثرت من ادراك الحقائق. وقد كان السلف يؤثرون العلم على كل شيء. فروي عن الامام احمد انه رحمه الله انه لم يتزوج - 00:34:11

الا بعد الأربعين. واهديث الى ابى بكر الانباري جارية. فلما دخلت عليه تفك فى استخراج مسألة فعزبت عنه عزوة يعني بعدت عنه. تاھت من دماغه يعني. فقال اخرجوها الى النخاس. النخاس ده اللي هو ببيع الجواري وبيع الدواب. فقالت هل - 00:34:31
من زنب يعني انا يا عم انا عملت حاجة غلط؟ قال لا الا ان قلبي اشتغل بك. وما قدر مثلك ان يمنعني من العلم. برضوا احنا محتاجين واحنا بنقرأ كلام السلف ده نتخيل الواقع اللي كانوا عايشين فيه عشان نفهم الفرق. الامام احمد رحمه الله تزوج بعد الأربعين - 00:34:51

لكن احمد بن حنبل رحمه الله كان ااما في عدة خصال. كان امام في الحديث وكان امام في الفقه. وكان امام في جهد وكان امام في السنة. فالامام احمد لما يتزوج بعد الأربعين لانه يعني - 00:35:11

اكتمل عنده وتوفر لديه من معانى الورع ومن معانى الزهد ما صانه عن الوقوع في الحرام. ويبقى الاصل في الزواج اما هما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحسن الفرج - 00:35:31
حدیس ابن مسعود في البخاري ودائما نعلم نفسنا كده خير الهدی هدی محمد صلى الله عليه وسلم يعني احنا بنحمد للامام احمد صنيعه وبنستدل بيه على انه كان عنده جدية في الطلب ولا نستدل به على افضلية تأخير الزواج. لأن عندنا احادیس محكمة في - 00:35:51

باب التبکير بالایه ؟ التبکير بالزواج. كذلك الاسر بتاع ابى بكر الانباري الجارية ديت بالنسبة له حاجة آآ ترف كده يعني حاجة ايه حاجة آآ من آآ الترفية في الحياة. زي دلوقتي كده اما واحد يعني عنده سيارة وواحد تاني يهديه - 00:36:11
مرة تانية افخم فيقول لك لا يا عم انا شغلتنى خليني في اللي انا فيه. اما هو لأ عادي جدا كان متزوج كان عنده اسرة كان عنده آآ ابناء لكن ما نفهمش الكلام ده الواحد مش بيقول لك خلاص انا مش راضي يشتغل ومش راضي يتجوز ليه يا عم ؟ اصل انا عايز اقعد اطلب العلم ولا بيطلب علم ولا بيشوف مصلحته. لا انا - 00:36:31

يا عم. اطلب العلم واشتغل واستعد للزواج. بس اووعي تورط نفسك في الزواج الا اما تكون متأهل لذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم الایه ؟ الباء. اسع للزواج. يبقى تاني حاجة ايه ؟ الانسان يكون متفرغ. متفرغ - 00:36:51
معنى ايه ؟ ان الوقت اللي بيطلب فيه العلم لا يكون فيه عنده نوع من التشتت ولا يكون عنده فيه نوع من توزع الهم ونوع من انشغال القلب. زي اللي مسلا قاعد - 00:37:11

يزاكر قاعد يزاكر ومشغل معه التليفون ومشغل الناحية الثانية التابلت روشة. انا عايز افهم بقى كل شوية تجي لك رسالة من هنا ويجي لك اشعار من هنا انا فعلا هترکز ازاي ؟ هتستجمع زهنك ازاي ؟ هتفهم الكلام اللي انت بتقرأه ازاي ؟ او اللي قاعد في درس وطول ما هو قاعد في الدرس - 00:37:21

بيعث رسائل ويرد على الناس على اللي في كده والله يا اخوانا يعني انا هقول لحضراتكم ايه في ناس بيبقى قاعد في الدرس وتشوف بعد كده ان هو باعث عامل منشورات وبايعت رسائل - 00:37:41

و باعث تعليقات على الفيس وهو قاعد في قلب الدرس. ده هو ده احترام يا جماعة للميعاد ولا ده احترام للدرس اللي انت قاعد فيه ؟ لا الق قلبك وانت بتستمع فرغ قلبك وانت قاعد تزاكر والله لا الفيس هيجرى ولا الواتس هيطلع يجري ولا اي حاجة هيفضلو معك زي ما هم. لكن للأسف دي كلها يعني وساوس من الشيطان بيشغل بها الانسان - 00:37:51

الادب الثالث على المتعلم ان يلقي زمامه الى المعلم القاء المريض زمامه الى الطبيب. فيتواضع له ويبالغ في اه مسألة المبالغة في الخدمة ديت يعني فيها نزر وان كان اللي ينبغي التوقير. اما - 00:38:11

آآ النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه ان يستغفوا عن الناس. ففي حديث جرير ابن عبد الله قال بایعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على آآ ذكر حديث البيعة الطويل والاييـه؟ والا اسائل الناس شيئاـ. والا اسائل الناس حاجةـ. مشـ

00:38:31

عايز حاجة من الناس فاحنا بنقول اهوت اه مسألة بقى طلع اليومين دولت الموضة بتاعة ايـه؟ سيدنا ومش سيدنا وبوس الـاـيدـين وبـوـسـةـ دـمـاـغـهـاـ وـالـكـلـامـ الـكـلـامـ دـهـ ياـ اـخـوـانـاـ لـهـ آـيـعـنـيـ لـيـسـ بـيـنـاـ الـانـ الـعـلـمـاءـ الـلـيـ تـنـقـطـعـ دـوـنـهـ الـاعـنـاقـ كـدـهـ فـنـتـعـالـمـ مـعـهـمـ كـدـهـ اـوـاـلـاـ سـانـيـاـ دـهـ نـوـعـ مـنـ - 00:38:51

قلـوـ المـذـمـومـ نـوـعـ مـنـ الغـلـوـ المـذـمـومـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ الـلـيـ مـوـجـوـدـيـنـ نـاسـ فـقـرـاءـ وـبـسـطـاءـ خـالـصـ. وـمـشـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ اـنـتـ تـتـعـالـمـ مـعـهـمـ بـالـطـرـيـقـةـ دـيـتـ اـنـ اـنـتـ بـتـتـأـدـبـ بـاـدـاـبـ طـالـبـ الـعـلـمـ لـأـ. وـقـرـهـ بـدـوـنـ غـلـوـ. وـقـرـهـ بـدـوـنـ غـلـوـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـانـ يـجـلـسـ فـيـ وـسـطـ اـصـحـاـبـهـ - 00:39:11

لاـ تـمـيـزـهـ مـنـ بـيـنـهـ. وـاـحـدـ فـيـ وـسـطـ اـصـحـاـبـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـدـهـ اـمـرـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـبـنـيـ لـنـاـ اـنـ نـتـحـلـىـ بـهـذـهـ اـدـاـبـ التـوـقـيـرـ بـعـيـدـ عـنـ الغـلـوـ. وـقـدـ كـانـ اـبـنـ عـبـاـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـأـخـذـ بـرـكـاـبـ زـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـيـقـولـ هـكـذـاـ اـمـرـنـاـ اـنـ نـفـعـلـ بـالـعـلـمـ - 00:39:31

نـبـحـلـ الـعـلـمـ وـنـوـقـرـهـمـ بـعـيـدـ عـنـ اـزـالـ النـفـسـ وـالـفـانـتـ عـنـدـكـ اـثـرـ اـبـنـ مـسـعـودـ. اـثـرـ صـحـيـحـ. اـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ كـانـ يـمـشـيـ يـوـمـاـ خـرـجـ مـنـ مـسـجـدـ فـيـ الـكـوـفـةـ فـاـكـتـنـفـهـ اـصـحـاـبـهـ. مـسـعـودـ دـهـ اـمـاـمـ الـدـنـيـاـ. فـيـ الـفـقـهـ وـفـيـ الـقـرـآنـ وـفـيـ الـقـرـاءـاتـ وـفـيـ كـلـ حـاجـةـ. رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ - 00:39:51

يـقـولـ لـوـ اـعـلـمـ اـحـدـاـ اـعـلـمـ مـنـ يـبـكـتـابـ اللـهـ لـضـرـبـتـ اـكـبـادـ الـاـبـلـ الـيـهـ. وـمـعـ زـلـكـ كـانـ يـقـولـ لـهـمـ اـيـهـ؟ لـاـ تـفـعـلـوـ مـاـ حـدـشـ يـمـشـيـ مـعـيـ سـيـبـوـهـ يـمـشـيـ لـوـحـدـيـ اـنـهـ ذـلـلـهـ لـلـتـابـعـ. وـفـتـنـةـ لـلـمـتـبـوـعـ. الـمـتـبـوـعـ الـلـيـ هـوـ الشـيـخـ الـلـيـ مـاـشـيـ دـهـ بـتـفـتـنـوـهـ - 00:40:11

وـزـلـلـهـ لـلـتـابـعـ. اـنـتـ كـلـ شـوـيـةـ تـوـطـ بـتـبـوـسـ الـاـيـدـيـنـ لـيـهـ؟ وـتـمـشـيـ وـرـاهـ لـيـهـ؟ اـنـتـ شـخـصـ لـكـ اـهـلـيـةـ كـامـلـةـ. اـطـلـبـ الـعـلـمـ وـوـقـرـ صـاحـبـ الـعـلـمـ بـدـوـنـ اـزـالـ وـبـدـوـنـ غـلـوـ. وـاتـمـنـيـ الـمـعـنـىـ دـهـ الـاـخـوـةـ تـنـتـبـهـ لـيـهـ. اـصـلـ خـلـيـ بـالـكـ بـرـضـوـ الـلـيـ بـيـعـلـمـ كـدـهـ شـوـيـةـ وـهـيـبـقـيـ هـوـ كـمـانـ لـهـ حـلـقـةـ بـيـدـيـ فـيـهاـ - 00:40:31

وـخـالـصـ الـعـفـوـ يـاـ اـبـنـيـ الـعـفـوـ. وـاـدـيـكـ اـيـدـهـ عـلـىـ طـوـلـ كـدـهـ. فـيـاـ رـيـتـ نـاـخـدـ بـالـنـاـ مـنـ الـمـعـانـيـ دـيـ وـسـبـحـانـ اللـهـ النـاسـ الـلـيـ عـنـدـهـ غـلـوـ فـيـ بـوـسـ الـاـيـدـيـنـ وـبـوـسـ الـدـمـاغـ وـالـحـاجـاتـ دـيـ كـلـهـاـ هـيـ اـوـلـ نـاسـ لـمـاـ يـقـلـبـ عـلـىـ الشـيـخـ الـلـيـ بـيـتـعـلـمـ عـلـىـ اـيـدـهـ يـسـقـطـهـ - 00:40:51

اـسـقـاطـاـ زـرـيـعـاـ بـلـاـ اـيـ حـرـمـ. فـاـغـلـوـ مـزـمـومـ فـعـلـاـ لـاـنـ هـيـبـقـيـ اـيـهـ؟ غـلـوـ فـيـ الـطـرـفـ دـهـ وـغـلـوـ فـيـ الـطـرـفـ التـاـنـيـ. يـقـولـ وـمـتـىـ تـكـبـرـ الـمـتـعـلـمـ اـنـ يـسـتـفـيـدـ مـنـ غـيـرـ مـوـصـوفـ بـالـتـقـدـمـ فـهـوـ جـاهـلـ. وـدـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ. لـاـنـ - 00:41:11

الـحـكـمـةـ ضـالـلـةـ الـمـؤـمـنـ اـيـنـاـ وـجـدـهـ اـخـذـهـ. وـلـيـدـعـ رـأـيـهـ لـرـأـيـ مـعـلـمـهـ فـاـنـ خـطـأـ الـمـعـلـمـ اـنـفـعـ لـلـمـتـعـلـمـ مـنـ صـوـابـ نـفـسـهـ. الـمـسـأـلـةـ الـاـوـلـانـيـةـ مـهـمـةـ جـداـ. مـنـ تـكـبـرـ مـتـىـ كـبـرـ الـمـتـعـلـمـ اـنـ يـسـتـفـيـدـ مـنـ غـيـرـ مـوـصـوفـ بـالـتـقـدـمـ فـهـوـ جـاهـلـ. وـاـحـدـ دـلـوـقـتـيـ قـدـامـهـ فـيـ بـلـدـهـ الـلـيـ هـوـ فـيـهـ اوـ مـنـزـلـهـ آـآـ المـنـزـلـ الـقـرـيـبـ مـنـهـ - 00:41:31

مـحـلـ الـلـيـ هـوـ قـرـيـبـ مـنـهـ يـعـنـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ. عـنـدـ مـسـلـاـ اـنـ يـقـدـرـ يـشـرـحـ لـكـ مـسـتـوـيـ اوـ مـسـتـوـيـنـ مـنـ الـعـلـمـ يـوـمـ هـوـ يـأـنـفـ مـنـ زـلـكـ يـقـولـ لـكـ لـأـ اـنـاـ مـاـ اـتـعـلـمـشـ عـلـىـ اـيـدـ فـلـانـ. اـنـاـ عـاـيـزـ اـتـعـلـمـ عـلـىـ اـيـدـ الشـيـخـ فـلـانـ. طـبـ الشـيـخـ فـلـانـ دـهـ فـيـنـ؟ فـيـ بـلـدـ بـعـيـدـهـ يـرـحـلـ لـيـهـ. طـبـ فـيـ زـلـ - 00:41:51

شـغـالـ النـاسـ دـلـوـقـتـيـ فـيـ زـلـ ضـيـقـ الـاـوـقـاتـ مـشـ هـيـعـرـفـ يـرـحـلـ. يـبـقـيـ لـاـ هـوـ الـلـيـ اـسـتـفـادـ بـطـالـبـ الـعـلـمـ الـلـيـ عـنـدـهـ فـيـ بـلـدـهـ وـلـاـ هـوـ الـلـيـ رـحـلـ لـلـمـكـانـ الـبـعـيـدـ. هـوـ هـنـاـ يـقـولـ - 00:42:11

قـلـ لـهـ بـقـىـ الـلـيـ بـيـأـنـسـ اـنـ هـوـ يـسـتـفـيـدـ مـنـ غـيـرـ مـوـصـوفـ بـالـتـقـدـمـ فـهـوـ جـاهـلـ. لـوـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـطـبـقـ الـكـلـامـ دـهـ عـلـىـ وـاقـعـنـاـ نـعـمـلـ اـيـهـ؟ يـقـولـ لـكـ الـاـخـ فـيـ اـخـ بـيـشـرـحـ فـقـهـ - 00:42:21

فـيـ اـخـ بـيـشـرـحـ مـصـطـلـحـ فـيـهـ اـخـ بـيـشـرـحـ حـدـيـسـ اـخـ بـيـشـرـحـ عـقـيـدـةـ. وـاـنـتـ مـاـ اـنـتـ دـارـسـ الـكـتـابـ الـلـيـ هـوـ بـيـشـرـحـهـ وـمـمـكـنـ تـسـتـفـيـدـ لـوـ

جلست له اجلس له حتى لو كان الاخ ده صغير في السن حتى لو كان الاخ ده غير متقدم جدا في العلم لكنه هيعديك مرحلة. الحكمة -

00:42:31

طلت المؤمن اينما وجدها فهو اولى بها. هو بيقول هنا ان الحكمة ضلت المؤمن اينما وجدها اخذها وليدع رأيه لمعلمها. فان خطأ المعلم انفع متعلم من صواب نفسه لأخطأ خطأ والصواب صواب. والخطأ يرد على صاحبه كائنا ما كان. لكن بادب وتواضع -

00:42:51

بادب وتواضع. قال علي رضي الله عنه ان من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية. يعني سلام عليكم وتيجوا ايه سلام عليكم يا شيخنا او السلام عليكم يا استاذنا او غير ذلك تخص بالتحية. او هتسلم على الناس بالقول وتسلم عليه هو باليد -

00:43:11

وغير ذلك. وان تجلس امامه ولا تشير عنده بيده. ولا تغمزن بعينك. ولا تكثر عليه السؤال ما اسئلش بقى الاشارة باليد وغمز العين ده نزلها منزلة الایه؟ التليفونات. الناس تبقى قاعدة في حلقة الديسك كل شوية ياخذ تليفون قومي ويطلع يرد. ياخذ تليفون انا عايز اسأل سؤال. هو لو انت قاعد في الدرس وما فيش - 00:43:31

شبكة الموضوع الخطير اللي انت بتقوم ترد عليه ده هيحصل فيه ايه يعني؟ انا بجد والله فعلا لو انت قاعد في في مكان والتليفون فاصل شاحن ايه اللي يعني ايه الصدر البالغ الجسم اللي هيترتب على ذلك؟ احنا عايزين نعود نفسنا مسألة التبليغ في العبادة اللي هو الانقطاع في العبادة - 00:43:51

00:44:11

ونعود نفسنا مسألة آآاحترام وتوقير مجلس العلم. احترام وتوقير مجلس العلم. حالة التشتت ديت فضلا عن ان هي اه بتتصيب

الانسان بتفرق الذهن وتفرق الهم الا انها ايضا تؤثر على حشمة المجلس ووقارها. يقول ولا تكثر - 00:44:11

عليه السؤال انا شهدت مرة بعض اخوانا المشتغلين بالفقه ربنا يكرمه يعني وطبعا الناس دي تسأله كده وبتاع فواحد مرة كانت زوجته بتودع الاخ اللي هو صاحب الفقه ده. ونازل ياخذ الحاجات ايه؟ نازل ياخذ دوا من الصيدلية. فواحد قابله شاب قال له انا -

00:44:31

اسألك في حاجة؟ فقال له انا زوجتي فوق بتوضع ومحتحاج اطلع بسرعة. قال معلش بس ايه حاجة بسيطة. الله! طب يعمل لك ايه عشان تقنعن ان الرجل يعني اختي بتوضع. طب يعمل لك ايه طيب انا عايز افهم. لآ في بعض الناس عنده لا مبالاة. لآ دي مش من اداب طالب العلم وليس من الحرص. ليست من الحرص. دي - 00:44:51

00:45:11

قلة ذوق يعني هي المسألة ديت واقفة معك لدرجة ان انت مش عارف تستحمل تستحمل انت تستنى مسلا لما الرجل يطلع يودي الدواء لزوجته انت مقتنع بالكلام ده يعني؟ ولا ده اسمه ايه؟ اسمها لا مبالاة. فانتبه لمسل هزا. قل ولا تلح تكسر عليه السؤال ولا تعينه في - 00:45:11

انت عارف يعني ايه تعينه في الجواب؟ بيقى واحد قاعد يدي درس وواحد تاني مسلا ايه آآمازاك الموضوع ده قبل كده او حضر الموضوع ده قبل كده وهو طول ما هو قاعد يلحن معه كده في الكلام كده. يعني يلحقق في الاجابة كده. فاضل شوية ويطلع يقعد جنبه على الایه؟ على المكتب. مش نظام. انت ممكن تكون اعلم بس - 00:45:31

00:45:51

طالما هو قاعد على المكتب ده وانت قعدت تسمع هنا كل واحد يحترم دوره ويحترم وضعه. ولا تلح عليه اذا كسلا. يعني اذا اصابوا الفتور وتعب خلاص لا تلح عليه. ولا تراجعه اذا امتنع. اذا امتنع عن الاجابة لعله يريد ان يراجع المسألة. لعله يريد ان يبحس لعله -

عليه الامر فلا تراجعه. وانا برضو بنبه نفسي وبنبه اخوانى. بلاش تاخذ فتوى من واحد مجهد او مشغول. لان فعلا ساعات بتطلع فتاوى غلط وانت اللي هتتضэрر. فاختار الوقت المناسب اللي تسأل فيه آآسؤالك. ولا تفشي له سرا - 00:46:11

المجالس امانة ولا تغتابن عنده احدا بعض الناس شايف انه عشان يعني يتقرب من معلمه بنتقص الناس عنده. وهزا المعلم معلم سوء الذي يسمح ان ينتقص الناس عنده. ولا تطلبن عثره - 00:46:31

تطلب العسرة اللي هو البحس عن الزلات. وتتبع العورة. شفاء هو صلى فين النهاردة؟ ده ممکن يكون ما صلاش. ده ممکن تكون راحت عليه النوم وده ممکن وتفضل بقى تدور تتبع عسرته وتتابع زلاته. وان زل قبلت معزرته. يعني ان بضرب - [00:46:51](#) منه خطأ فاعتذر عنه سواء خطأ علمي او خطأ في العمل والسلوك واعتذر تقبل عذرها. ولا تقولن له سمعت فلانا يقول كذا لان فلانا يقول خلافك ولا تصنف عنده عالما ولا تعرض من طول صحبته. ولا ترفع نفسك عن خدمته. الخدمة - [00:47:11](#) اللي بالمعروف اللي ليس فيها نوع من الازلال. وينبغي لكل واحد آآتصدى لان يكون من اهل العلم سواء كان طالب علم او آآآداعية او عالم او غير ذلك ان هو يترفع عن انه يطلب من الناس شيئا. لا تسأل الناس شيئا. واذا عرضت - [00:47:31](#) له حاجة سبقت آآ او اذا عرضت له حاجة سبقت القوم اليها. فانهما هو بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء. وينبغي ان يحترز الخائض في العلم في مبدأ الامر من الاصفاء الى اختلاف الناس. فان ذلك يحير عقله - [00:47:51](#) يفتر ذهنه مش من المصلحة ابدا انك في بداية طلبك للعلم تقدر تدور على اختلاف الناس. اللي بيعمل الطريقة ديت في النهاية لا يصل الى شيء. بيبقى اشبه باللي بيجري في مكانه. تستغرقه الخلافات وتتشتت به. ولا يصل الى شيء - [00:48:11](#) وينبغي له ان يأخذ من كل شيء احسنه لان العمر لا يتسع لجميع العلوم. ثم يصرف جمامه يعني معظم قوته الى اشرف العلوم وهو العلم المتعلق بالآخرة الذي به يكتسب اليقين الذي حصله ابو بكر الصديق رضي الله عنه حتى شهد له رسول - [00:48:31](#) صلى الله عليه وسلم فقال ما سبقكم ابو بكر بكترة صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في صدره. يعني المقطع ده كأني فيه كده بعض اثار الصوفية هو العلم الشرعي كله علم يوصل للآخرة كل العلم الشرعي اذا صحت به النية فهو ما - [00:48:51](#) لا يطلب به وجه الله والدار الاخرة ومما يصلح به القلب. واما المعلم فعليه وظائف نقف هنا ان شاء الله على اداب المعلم. اقول قولى هذا واستغفر الله - [00:49:11](#)